دار الفنون واثرها الثقافي في ايران خلال القرن التاسع عشر

أ.م. شاهين سهام عبد الرزاق
كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
Shaheen@uodiyala.edu.iq

الملخص :

في ظل الأوضاع التي عاشتها بلاد فارس في القرن التاسع عشر ظهر من رحم المجتمع الايراني فئة مثقفة عملت على احداث تغيير في بعض مفاصل الحياة ، ووجدت بعض القيادات القاجارية ضرورة احداث تغييرات على الساحة الايرانية بهدف ايجاد اصلاحات في الجوانب العسكرية والاقتصادية ، فجاءت دار الفنون كمؤسسة عبرت عن ذلك التغيير الذي خدم البلاد واعدت فئة مثقفة اسهمت في رفد الاصلاح وتحقيق عدد من المكاسب الثقافية ، حتى بدا التعليم يأخذ اهتمامه حيزاً كبيراً من اهتمامات المسؤولين آنذاك.

عدت دار الفنون جامعة لتعليم الفنون العسكرية والعلوم الحديثة ولتدريب الشباب على الطراز الاوروبي بعد ان فتحت في ٣٠ كانون الاول ١٨٥١ ، لتتحول الى مؤسسة ثقافية اسهمت في احداث تحول فكري داخل المجتمع الايراني وباباً باتجاه العالم الخارجي لكسب المعرفة والافادة منها لتنشأت جيل جديد داخل البلاد.

Abstract:

In light of the conditions that Persia experienced in the nineteenth century, an educated group emerged from Iranian society that worked to bring about change in some aspects of life, and some Qajar leaders found it necessary to bring about changes in the Iranian arena with the aim of creating reforms in the military and economic aspects, so the House of Arts came as an institution that expressed This change served the country and produced an educated group that contributed to supporting reform and achieving a number of cultural gains, until education began to take a large part of the interests of the officials at the time.

After it opened on December 30, 1851, Dar al-Funun was considered a university for teaching military arts and modern sciences and for training young people in the European style, transforming it into a cultural institution that contributed to bringing about an intellectual transformation within Iranian society and a gateway to the outside world to gain knowledge and benefit from it, raising a new generation inside the country

المقدمة :

قادت المتغيرات والاحداث التي سادت بلاد فارس خلال القرن التاسع عصر دورها في اظهار الوعي الفكري ، وتوجيه الانظار في ضرورة الاصلاح الشامل للأوضاع السائدة في البلاد آنذاك ، وبعد تولي ميرزا محمد تقى خان منصب رئاسة الوزراء في ايران (١٨٤٨ – ١٨٥١) أصبح ذلك التوجه هو الاساس في انشاء الاصلاح وبدأ يرسم الملامح من خلال اتباع خطوات كانت كفيلة ان تؤتي ثمارها لقيام مرحلة الاصلاح المنشود ، فكان النشاط العلمي الخارجي ولاسيما البعثات الدراسية التي اسهم فيها بعض الطلبة الإيرانيين في بعض بلدان اوروبا ، وما حصل من تبادل الافكار و الكتابات ، قد اثارت اهتمام بعض الإيرانيين وتطلعهم إلى ما وصلت اليه اوروبا من تقدم في جميع مؤسساتها واسلوب عملها ، فألقى ذلك بدوره على تطور افكار بعض الإيرانيين ، فكانت ثمرته اصدار صحيفة (روزنامة) ، والوقائع الايرانية عام (١٨٥١)، وبدأ واضحاً تطور الصحافة في تلك المدة ، إذ وضع الحجر الاساس لمدرسة دار الفنون في طهران في كانون الأول ١٨٥١ ، فكان لها الاثر الكبير في النشاط العلمي وتطور ذلك في المجال الثقافي الايراني بصورة عامة.

جاءت اهمية دراسة دار الفنون لمعرفة ما قدمته تلك المؤسسة في ظل كل ما عانته بلاد فارس من ضعف وتخلف خلال القرن التاسع عشر شمل اغلب الصعد ، ولما لتلك المدرسة من تأثير في التطور الثقافي الذي صب في المجال الإصلاحي داخل بلاد فارس.

قسم البحث الى موضوعين اساسيين سبقتهما مقدمة وتلتهما خاتمة ، جاء الموضوع الأول بعنوان دار الفنون مؤسسة علمية اصلاحية ، استعرضنا فيه تأسيس دار الفنون واثرها الثقافي في بلاد فارس ، حتى عدت تلك الدار بمثابة جامعة لتعليم بعض الفنون ، اما الموضوع الثاني ، فقد ركز على دراسة دار الفنون واهم مناهجها الدراسية ، وفي الخاتمة تم استعراض اهم الاستنتاجات التي توصلنا اليها من خلال تقديم المعلومات التي وردت في بحثنا هذا .

استند البحث الى العديد من المصادر ذات العلاقة بالموضوع جاء في مقدمتها الكتب الايرانية ، منها كتاب مدرسة دار الفنون لمؤلفه اقبال يغمائي والذي خدمنا كثيراً في ثنايا بحثنا هذا ، وذلك لما تضمن من معلومات قيمة ، هذا فضلاً عن كتاب امير كبير وايران لمؤلفة فريدون ادميت ، والذي استعرض فيه بعض اعمال امير كبير ودوره في رفد المدرسة، بالإضافة إلى عدد من المصادر الاجنبية والعربية ودراسات اكاديمية يمكن ملاحظتها في هوامش وقائمة مصادر البحث ، عسى ان نكون قد وفقنا ،(وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)

الموضوع الاول : دار الفنون (تأسيسها – نشأتها)

مر المجتمع الايراني بظروف قاسية خلال القرن التاسع عشر الميلادي ، إلا أن ذلك لم يمنع ان تظهر في رحم ذلك المجتمع فئة مثقفة جديدة ، عملت على أحداث تغيير بعض مفاصل الحياة الإيرانية (السياسية ، الاقتصادية ، والاجتماعية) ، وقد أقرت تلك الفئة بضرورة الاحتكام للعلم والتعليم حتى بدأت تلفت انظار لسلطة آنذاك التي كانت تراقب الاوضاع العامة أو ما تمر به من ظروف داخلية خاصة ، حتى اصبحت الحاجة الى التغيير ضرورية ، حتى سعت لأخذ بعض المبادرات بهدف ارضاء المصلحين وتحقيق المكاسب المرجوة منها ، في الوقت الذي أمسى واقع التعليم يفرض واقعه العملي بين فئات الشعب الإيراني ، وبدأ موضوع التعليم يأخذ حيزاً كبيراً من اهتمامات السلطة الحاكمة باعتباره احد الشروط الاساسية لنهضة البلاد في الجانب السياسي والثقافي والاجتماعي ، لذا اسست دار الفنون وعدت من اهم المستحدثات في ايران خلال القرن التاسع عشر لتهيئة الكوادر العسكرية والطبية والفنية والتعليمية ، فضلاً عن تعليم اللغات الاجنبية المختلفة[١]، وعلى ما يبدوا كانت محاولات عباس ميرزا[٢]، تصب في تجسيد الاصلاح داخل بلاد فارس فشملت توجهاته الاصلاحية الجانب العسكري ثم الجوانب الاخرى في الحياة السياسية والاجتماعية حتى ولدت مواقفه الاصلاحية ادراكاً لبعض المسؤولين في الحكومة الذين اصبحوا عاملاً مهماً لإنشاء المؤسسات الاصلاحية في البلاد[٣].

جاءت فكرة انشاء تلك المدرسة التعلمية في ايران (دار الفنون) على يد امير كبير[٤]، من خلال زياراته الى بطرسبورغ واستنابول[٥]، إذ لم تكن وليدة إلهام طرأت في مخيلته بل هي حصيلة مجموعة مشاهدات ومعارف سعى لتنفيذها داخل بلاد فارس عبر مشاهداته للأكاديميات والمدارس الروسية المختلفة ، وقد اطلع على العالم الجديد من خلال قراءته للكتب التي بحثت في موضوع شرح وتفصيل العلوم المتنوعة بأقسامها المتعددة وما كانت تحمله تلك الكتب من معلومات واعداد الطلبة الذين كانوا يدرسون فيها ، فضلاً عن روادها وكذلك عن المؤسسات الثقافية في العالم الجديد وضمنها المدرسة الطبية والعسكرية العثمانية بأقسامها كافة ومناهجها العلمية ، وقد عد امير كبير بتلك الاعمال مؤسس الثقافة المعاصرة في بلاد فارس بعد ان اولى الطبع والنشر والترجمة الاساس في النهضة الثقافية في بلاد فارس[٦]، وكانت من اوائل الكتب التي صدرت عن المطبعة الايرانية كتاب(حوادث اليونان ومسالة الشرق) وكتاب(الجغرافية العامة وخارطة ايران)[٧].

ولم يقتصر النشاط الاصلاحي على اصدار الكتب بل كان للصحف نصيب منها ، إذ تم اصدار(رزنامة وطن) أي صحيفة الوطن والتي صدرت باللغتين الفارسية والفرنسية والتي تمكن الاوروبيين من الاطلاع على احوال ايران العامة من خلالها في الوقت الذي كانت فيه تلك الصحيفة بمثابة الرقيب على المسؤولين في البلاط[٨].

كان الهدف من انشاء دار الفنون لمواكبة حركة التمدن التي اجتاحت العالم واحتضان الشباب الايراني والعمل على تشجيعهم وتسميتهم فكرياً[٩]، هذا فضلاً عن هدفها في الحرية والتحرر ومعرفة الثقافة والادب وتأمين قوة وطنية مرافقة في حالات الحرب ولم تكن دار الفنون مقتصرة على الشباب فحسب بل كانت مكاناً لتلقي التربية والتعليم الحديث على اساس حب الوطن والولاء له[١٠].

وضع الحجر الاساس للمدرسة شمال شرق السراي الحكومي ، إذ كانت هنالك ارض واسعة تقع وسط ميدان المدفعية ، وكانت تلك الارض التي اختيرت لبناء المدرسة عليها ساحة لتدريب الجنود الفنون العسكرية ، وقد تم تصميم الدار من قبل المهندسان الايرانيان(ميرزا رضا خان) و (محمد تقي خان)[١١] اللذان رسما خارطة البناء

ووضعا تصاميمها النهائية ،وقد بدأ البناء بها اواخر العام ١٨٤٨ وقد ضمت(٥٠) غرفة ، استغرق بنائها ثلاث سنوات إذ تم افتتاحها في ٣٠ كانون الاول ١٨٥١[١٢]، وكان افتتاحها حدثاً كبيراً حضره ناصر الدين شاه ومجاميع من رجال البلاط والاعيان وعدد من الاساتذة النمساويين والايرانيين الذين انهوا دراستهم في اوروبا مع ثلة من الطلبة الايرانيين ، ولاستيعاب عدد كبير من الطلبة تم بناء خمسة غرف اضافية افتتحت في شباط ١٨٥٢[١٣].

ومن الجدير بالذكر ان رئاسة الدار قد انيطت الى وزير الخارجية الميرزا محمد علي خان الذي استمر في هذا المنصب لمدة شهر ونصف ، وبعد وفاته في ١١ شباط ١٨٥١ ، انتخب مكانه عزيز خان اجود لإدارتها ، في الوقت الذي كان رضا قلي خان هدايت مدير شؤون الادارة في المدرسة[١٤].

جاء افتتاحها في ٣٠ كانون الاول ١٨٥١ ليواكب حركة التحديث وقد اطلق عليها في بادئ الامر اسم(دار التعليم الملكي) ثم اطلق عليها (المدرسة النظامية) وبعد اسبوع من افتتاحها تغير اسمها الى دار الفنون بتدخل من احد معلميها النمساويين[١٥]، وتعد دار الفنون مؤسسة ثقافية اسهمت في احداث تحول فكري داخل المجتمع الايراني وساعدت على نشر الاخبار العلمية الجديدة بمساعدة مترجمين وطلبة الدار نفسها ، وعلى وفق ذلك اتسع نطاق المعرفة الاجنبية في المجتمع حتى اصبحت دار الفنون باباً فتح باتجاه العالم لكسب المعرفة الجديدة ، كما وخرجت تلك الدار من طلبتها صنفاً جديداً مستلهماً الافكار المتنورة عمل بعضهم في الديوان والجيش والبلاط ، وان ذلك الصنف قد زاد من العناصر الشابة المثقفة والطامحة في الارتقاء والتطور ، كما ترك ذلك التحول اثر على جيلين من بعدهم[١٦].

كانت دار الفنون عبارة من جامعة معدة لتعليم الفنون العسكرية والعلوم الحديثة لتدريب الشباب على الخدمة المدينة وفق الطراز الاوروبي الحديث[١٧]، واخذ اثرها يتوضح في المجتمع الايراني يوما بعد يوم مثلما عدت بعض الشخصيات ذلك التطور انفراج في الدبلوماسية الحديثة داخل ايران ، وفي ضوء دورها داخل المجتمع فتحت

مكتبة لدعم انشطة دار الفنون في الوقت الذي تم افتتاح استوديو للتصوير اداره الأمير عبد الله ميرزا لمدة من الزمن[١٨].

الموضوع الثاني : دار الفنون بين التعليم والمناهج

تواجد في دار الفنون عدد من المدرسين الروس وعدد آخر من المدرسيين المتخصصين في الامور العلمية واللغات وبعض المهن الحديثة ، كان بعضهم من ايطاليا والنمسا وهنكاريا، كان بين الاساتذة الذين وصلوا في ٢٣ تشرين الثاني ١٨٥١ هو البارون كومونز(Gumoncos) مدرس المشاة العسكري ، ونميرو(Nemiro) مدرب للخيالة العسكرية ، وكريزز(Kreziz) استاذ المدفعية وغيرهم كانوا متخصصين في الهندسة والطب والتشريح والكيمياء والصيدلة ، فضلاً عن مدرسين في العلوم الطبيعية والمعادن والتعدين[١٩] وبسبب حيادية النمسا وعدم تدخلها في شؤون ايران الداخلية فان امير كبير كان في الاساس لديه اهتمام وتوجه بشكل خاص نحو دولتي النمسا وروسيا ، وكان ذلك مدعاة لقلق السلطات البريطانية وعدم رضاها عن تلك التوجهات للساسة الايرانيين[٢٠]، ولم تتوقف عملية اشتراك مدرسين اجانب في دار الفنون الايرانية ، إذ استمر انخراط عدد من المثقفين والتدريسيين في تلك الدار كان منهم الهولندي يوهان لويس(Gohann Louis) والفرنسي تولوزان(Tholozan) وغيرهم ممن كان متخصص بمواد التعدين ، والتخطيط ، والتي دخلت في حقل المدرسة[٢١]، ومن المفيد ان نشير ان التعليم في بلاد فارس كان يتجه باتجاهين ، اتجاه ركز على اعداد رجال الدين فيما ركز الاتجاه الثاني على تعليم الاطفال القراءة والكتابة في الوقت الذي اعتاد ابناء الاعيان على الدراسة في الكتاتيب للسعي فيما بعد على التعيين في البلاط والاسواق[٢٢].

تواجد في دار الفنون مدرسين ايرانيين لم يكونوا اقل مستوى من اقرانهم الاوربيين وكان من بين هؤلئك الايرانيين ، محمد حسين خان مدرس مادة رسم الخرائط ، ومحمد ميرز معلم مادة الجبر ، وميرزا كاظم الذي كان خريجاً لأحدى الجامعات الفرنسية والذي تخصص في الاجهزة المختبرية ، فضلاً عن ميرزا عبد الوهاب وميرزا السيد رضا مدرس المواد الطبية والشيخ محمد صالح مدرس اللغة الفارسية والعربية وامام

وخطيب مدرسة دار الفنون ايضاً ، و مولكم خان[٢٣] وسيد علي من مدرسي الطب علاوة عن عدد من الاطباء الاخرين[٢٤]، ومما تجدر الاشارة اليه ان التوجهات الاصلاحية في بلاد فارس قد اتجهت منذ تلك الحقبة الى ابتعاث عدد من الطلبة الى اوروبا وذلك بهدف كسب العلوم الحديثة وفي ذلك الاتجاه سافر عدد من الطلبة الايرانيين للدراسة في اوروبا والهند لاكتساب العلوم الحديثة وترجمة بعض الكتب المهمة التي تخدم الحركة الاصلاحية في ايران من خلال المهن الحديثة[٢٥].

دخل دار الفنون عند افتتاحها (١١٤) طالب لتحصيل العلوم المختلفة وارتدى الطلبة فيها لباس خاص تم الاتفاق عليه بتوجيه من ادارة الدار ، وكان من المقرر ان تستقبل الدار (٣٠) طالب فقط ، إلا ان الرغبة وطموح الطلبة آنذاك قد جعل العدد يرتفع الى (١١٤) مطالب ، وكان ترتيبهم ضمن الاقسام كما يأتي :

قسم الهندسة (١٢) طالب ، قسم المدفعية (٢٦) طالب ، قسم المشاة العسكري (٣٩) طالبا، قسم الفرسان العسكري (٥) طلاب ، قسم الفيزياء والصيدلة (٧) طلاب ، قسم علوم المعادن (٥) طلاب ، قسم الطب والجراحة (٢٠) طالباً[٢٦].

تميزت دار الفنون بان كل استاذ اوروبي يمكن له ان يرشح طالباً خريجاً لايفاده الى اوروبا لينالوا دراسة نفس الاختصاص ومن نفس الجامعة التي تخرج منها الاستاذ لينتفع البلد من ذلك التخصص الذي درسه[٢٧]، وبالعودة إلى دار الفنون فقد جهزت تلك الدار باللوازم

المدرسية المختلفة وكان تسجيل الطلاب فيها يكون للبالغين والذين تتراوح اعمارهم بين(١٤– ١٦) عام ، تيم خلالها تزويد الطلبة بالطعام الى جانب استعمال نظام يتم من خلاله التوسع في التعليم وعدم اقتصاره على ابناء الطبقة الغنية ، مثلما يتم اختيار لجنة للمحافظة على الدار ومتابعة ادارتها[٢٨]، بلغت ميزانية دار الفنون سنة تأسيها (٧٧٠٠) تومان في شهر حزيران ١٨٥١ ، في الوقت الذي ارسلت مجموعة من المعدات الهندسية والوسائل الفنية وعشرات من المجلدات من كتب التاريخ والهندسة فضلاً عن الرياضيات و المحاسبة والفيزياء والكيماء ، اضافة الى الفلك والفلسفة وكتب

أخرى لها علاقة بالفنون والعلوم العسكرية من العاصمة فيينا بعد ان قام ميرزا ابرأهم خان(مدير دار الفنون) بالاتفاق على شرائها[٢٩].

واستمر نظام المدرسة قائم على دفع رواتب الاساتذة من الحزينة السلطانية ، كما حددت الميزانية العسكرية لدفع رواتب الاختصاصات العسكرية ، في الوقت الذي منح فيه كل طالب مساعدة مالية تراوحت ما بين (١٢-٤٠) تومان سنوياً ، ومن انظمة المدرسة ان يعاقب الطالب الغائب بالفلقة ويقدم تقريراً يومياً على الدار الى البلاط الحكومي ، وفي الدار كان الدوام الرسمي يبدأ من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثالثة عند الظهر ، على أن ينجز القسم الواحد سبعة سنوات دراسياً ، يمكن خلالها الطالب امتحان شامل كل سنتين وليتخرج على ضوء ذلك عدد من الطلبة يتم تعيينهم وفق اختصاصاتهم[٣٠].

لأهمية دار الفنون تم اختيار قاعاتها الرئيسية لتكون مسرحاً لعرض الأعمال الفنية المسرحية ، وجاءت فكرة ذلك المسرح بناء على مقترح ناصر الدين شاه وما شاهده من سفراته لأوروبا ولتأثره في الحياة الفنية هناك[٣١]، ومن المهم ان نشير ان لدار الفنون اهمية علمية وفنية وعسكرية في ايران مثلما عدت اول مؤسسة تعلمية درس فيها اعداد من الطلبة على ايدي معلمين أوربيون وضباط أجانب، تم التعاقد معهم للتدريس فيها وفق المناهج الأوربية .

الخاتمة

في ختام بحثنا هذا تم التوصل الى عدد من الاستنتاجات كان من اهمها :-

- باتت عملية الاصلاح والتي مثلت جميع الجوانب والاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية اكثر الحاحاً ابان القرن التاسع عشر بسبب ظهور فئات متنورة سعت الى اعطاء مسالة الاصلاح مكانة متميزة .

- احدثت مدرسة دار الفنون نقلة نوعية في التطور الثقافي داخل بلاد فارس واوقدت شعلة الامل لدى العديد من الايرانيين الذين اسهموا في رفد الثقافة والعلم في البلاد .

– كان لدار الفنون دور فاعل في جلب اعداد من المدرسين الاجانب الذين اسهموا في رفد الحركة الاصلاحية في بلاد فارس مثلما نقلوا الافكار الحديثة ونجحوا في اداء مهامهم الاصلاحية .

– كان للحركة الاصلاحية التي اوجدت دار الفنون اثراً بارزاً في نشأت واعداد طبقة واسعة من الشباب الايراني والذين ادوا ما عليهم من انجازات خدمت الجوانب الاصلاحية ولاسيما الثقافية منها كالصحف والمجلات فضلاً عن اصدار اعداد من الكتب العلمية .

– اصبحت دار الفنون من المؤسسات العلمية التي روجت للعلوم الحديثة التي مثلت النشاطات الفكرية والثقافية في بلاد فارس .

– ادرك المجتمع الايراني آنذاك اهمية التغيير الذي يصب في خدمة الاصلاح وينشأ المؤسسات العلمية التي تخدم جوانب الحياة المختلفة .

المصادر

اولاً : الكتب الفارسية

(١) احمد كسروي تبريزي ، تاريخ الحكم النيابي في ايران ، ترجمة هويدا عزت محمد ، ج١ ، ط١ ، القاهرة ، ٢٠٠٩ .

(٢) اقبال يغمائي ، مدرسة دار الفنون طهران ، ١٩٥٧ .

(٣) علي اكبر ولايتي ، تاريخ روابط خارجي ايران ناصر الدين شاه ومظفر الدين شاه ، طهران ، ١٩٥٣.

(٤) فريدون ادميت ، امير كبير وايران ، طهران ، ١٩٤٣ .

(٥) فرهاد حسن زادة ، امير كبير ، طهران ، ١٩٢٠ .

(٦) قدرت الله روشني ، امير كبير ودار الفنون ، طهران ، ١٩٣٦ .

(٧) محمود حكيمي ، امير كبير ، دار الثقافة الاسلامية ، طهران ، ١٩١٨ .

(٨) موسى النجفي ، وموسى فقيه حقاني ، التحولات السياسية في ايران– الدين والحداثة ودورهما في تشكيل الهوية الوطنية ، ترجمة قيس ال قيس ، ط١ ، بيروت ، ٢٠١٣.

ثانياً : الرسائل الجامعية

(١) قحطان جابر اسعد ، دور المثقفين والمجددين في الثورة الدستورية الايرانية(١٩٠٥-١٩١١) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠٠٥ .

(٢) مسلم محمد حمزة ، امير كبير انموذجاً للتحديث في ايران اواسط القرن التاسع عشر ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ .

ثالثاً : الكتب العربية

(١) احمد الخولي ، الدور الاجتماعي واثره في تاريخ ايران الحديث ١٩٠٠-٢٠٠٠ ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، ٢٠١١ .

(٢) كمال مظهر احمد ، دراسات في تاريخ ايران الحديث والمعاصر ، بغداد ، ١٩٨٥ .

رابعاً : الكتب باللغة الانكليزية

(1) Petter , Avery ,Modren Iran , London ,1967 , P82 .

(2) Kamyab shahriari , Modernization Processin in Iran ,Historical Overview ,Journal of Social Science Studies , Vol.4 , No ,1,January 31,2017.

خامساً : البحوث العلمية

(١) امجد سعد شلال المحاويلي ، دور ناصر الدين شاه في تطور الصحافة الايرانية١٨٤٨-١٨٩٦، دراسة تاريخية ،"القادسية"(مجلة) ، المجلد١٥ ، العدد٣ ، ٢٠١٢ .

(٢) علي خضير عباس ، افكار الاصلاح والتغيير في ايران في القرن التاسع عشر ، مجلة الاستاذ ، بغداد ، العدد(٢٠١) ، ٢٠١٢ ، كلية التربية-ابن رشد ، جامعة بغداد.

(٣) باسم حمزة عباس ، ميرزا عباس قائم مقام ومواقفه الاصلاحية السياسية في ايران في عهد فتح علي شاه قاجار ١٧٩٧-١٨٣٤."دراسات تاريخية"(مجلة) ، جامعة البصرة ، العدد٤ ، ٢٠٠٨ .

سادساً : الموسوعات

(١) خضير البديري ، موسوعة الشخصيات الايرانية في العهد الغاجاري والبهلوي(١٧٩٦-١٩٧٩) ، المعرف للمطبوعات ، بيروت ، ٢٠١٥ .

[١] علي خضير عباس ، افكار الاصلاح والتغيير في ايران في القرن التاسع عشر ، مجلة الاستاذ ، بغداد ، العدد(٢٠١) ، ٢٠١٢ ، كلية التربية-ابن رشد ، جامعة بغداد ، ص٣٢٩.

[٢] للمزيد عن عباس ميرزا ينظر: باسم حمزة عباس ، ميرزا عباس قائم مقام ومواقفه الاصلاحية السياسية في ايران في عهد فتح علي شاه قاجار ١٧٩٧-١٨٣٤."دراسات تاريخية"(مجلة) ، جامعة البصرة ، العدد٤ ، ٢٠٠٨ ، ص٥٢.

[٣] علي خضير عباس ، المصدر السابق ، ص٣٣٤.

[٤] هو ميرزا محمد تقي خان ، من مواليد عام ١٨٠٧ في هزاوة-ايران ، شغل منصب الصدر الاعظم عام١٨٤٨ ، في عهد(ناصر الدين شاه) ١٨٤٨-١٨٩٦ ، عرف بأمير كبير ولقب بأمير نظام ، وامير اتابك ، توفي سنة١٨٥٢. محمود حكيمي ، امير كبير ، دار الثقافة الاسلامية ، طهران ، ١٩١٨ ، ص٦٠.

[٥] هناك من اشار الى ان دار الفنون كانت تقابل كلية الالسن التي انشأها رفاعة الطهطاوي في مصر. للمزيد ينظر: احمد الخولي ، الدور الاجتماعي واثره في تاريخ ايران الحديث ١٩٠٠-٢٠٠٠ ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، ٢٠١١ ، ص٢٠.

[٦] مسلم محمد حمزة ، امير كبير انموذجاً للتحديث في ايران اواسط القرن التاسع عشر ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص١٢٢.

[٧] موسى النجفي ، وموسى فقيه حقاني ، التحولات السياسية في ايران- الدين والحداثة ودورهما في تشكيل الهوية الوطنية ، ترجمة قيس ال قيس ، ط١ ، بيروت ، ٢٠١٣ ، ص٦١.

[٨] امجد سعد شلال المحاويلي ، دور ناصر الدين شاه في تطور الصحافة الايرانية١٨٤٨-١٨٩٦، دراسة تاريخية ،"القادسية"(مجلة) ، المجلد١٥ ، العدد٣ ، ٢٠١٢ ، ص٢٩٤.

[٩] قحطان جابر اسعد ، دور المثقفين والمجددين في الثورة الدستورية الايرانية(١٩٠٥-١٩١١) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠٠٥ ، ص٣٧.

[١٠] كمال مظهر احمد ، دراسات في تاريخ ايران الحديث والمعاصر ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص٣٤٩.

[١١] قدرت الله روشني ، امير كبير ودار الفنون ، طهران ، ١٩٣٦ ، ص٦٩.

[١٢] علي اكبر ولايتي ، تاريخ روابط خارجي ايران ناصر الدين شاه ومظفر الدين شاه ، طهران ، ١٩٥٣ ، ص٨.

[١٣] قدرت الله روشني ، المصدر السابق ، ص٧٢.

[١٤] فريدون ادميت ، امير كبير وايران ، طهران ، ١٩٤٣ ، ص٢٦٣.

[١٥] مسلم محمد حمزة ، امير كبير انموذجاً للتحديث في ايران اواسط القرن التاسع عشر ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص١٣١.

[١٦] فريدون ادميت ، امير كبير وايران ، ص٣٥٤-٣٥٥.

[17] Petter Avery ,Modren Iran , London ,1967 , P.82

[١٨] خضير البديري ، موسوعة الشخصيات الايرانية في العهد القاجاري والبهلوي(١٧٩٦-١٩٧٩) ، المعرف للمطبوعات ، بيروت ،٢٠١٥ ، ص٤٧.

[١٩] فرهاد حسن زادة ، امير كبير ، طهران ، ١٩٢٠ ، ص٨٣.

[٢٠] كمال مظهر احمد ، المصدر السابق ، ص١٩٩.

[٢١] اقبال يغمائي ، مدرسة دار الفنون ، طهران ، ١٩٥٧ ، ص٦٦.

[٢٢] احمد كسروي تبريزي ، تاريخ الحكم النيابي في ايران ، ترجمة هويدا عزت محمد ، ج١ ، ط١ ، القاهرة ، ٢٠٠٩ ، ص٦٠.

[٢٣] من اصل ارمني ولد في اصفهان عام ١٨٣٣ كان تعليمه في اوروبا وهو احد الذين اسهمت كتاباتهم في نشر الوعي الاصلاحي في ايران ، عمل مترجماً في دار الفنون بطهران وانصب فكره على ضرورة سن القوانين واسس جريدة اسماها(قانون) عام ١٨٩٠. ينظر: احمد الخولي ، المصدر السابق ، ص٢٠.

[٢٤] قدرت الله روشني ، المصدر السابق ، ص٢٠٥.

[25] Kamyab shahriari , Modernization Processin in Iran ,Historical Overview ,Journal of Social Science Studies , Vol.4 , No ,1,January 31,2017,P.270.

[26] Petter Avery , Opcit , p.83.

[27] Ipid , P.83.

[٢٨] علي اكبر ولايتي ، المصدر السابق ، ص٨.

[٢٩] علي خضير عباس ، المصدر السابق ، ص٣٣٠.

[٣٠] اقبال يفمائي ، المصدر السابق ، ص٣٣٠.

[٣١] قدرت الله روشني ، المصدر السابق ، ص٧٣.